

1

المحور الخامس: تونس تونس: تقديم عام

الموقع:
تتمتع البلاد التونسية بموقع جغرافي متميز بفضل انتمائها المغاربي و الإفريقي و المتوسطي فهي تقع في أقصى شمال القارة الإفريقية و في الجناح الشرقي للمغرب العربي كما تتوسط البحر الأبيض المتوسط بين حوضه الشرقي و حوضه الغربي و تُشرف على مضيق صقلية.

الحدود: للبلاد التونسية حدان قاريان و حدان مائيان:
- الحدان القاريان : الجزائر من الغرب و ليبيا من الجنوب.
- الحدان المائيان: البحر الأبيض المتوسط من الشرق و الشمال.

المساحة:
تبلغ مساحة البلاد التونسية: 163610 كم² (طول السواحل 1298 نون احتساب الجزر)

السكان:
10300000 نسمة حسب تعداد 2010 (الكثافة السكانية 50.8 ساكن بالكم²)

و تونس هي القطر المغاربي الوحيد الذي له حدان بحريان فرغم أنه بلد صغير الحجم مقارنة بأقطار المغرب العربي فإنه يستفيد كثيرا من حدوده الساحلية المطلة على البحر المتوسط و لهذا الموقع انعكاسات ايجابية:

- مناخيا : واجهتان على البحر
- حضاريا : تعاقب الحضارات
- اقتصاديا : القرب من أوروبا المصنعة

التعارين :
1/ اذكر حدود البلاد التونسية:

شمالا
جنوبا
شرقا
غربا

2/ اشطب الخطأ مما يلي لتحديد موقع البلاد التونسية:
تقع البلاد التونسية:

- شمال جنوب القارة الافريقية
- على الضفة الشمالية الجنوبية للبحر المتوسط
- في الجناح الشرقي الغربي للمغرب العربي

2

المحور السادس: الخصائص الطبيعية للبلاد التونسية تضاريس البلاد التونسية

تتكون التضاريس من السهول والهضاب والجبال

- السهول: تغطي معظم المجال الجغرافي في البلاد التونسية وتكثر في المناطق الساحلية الشرقية فكلما اقتربنا من البحر إلا وكثرت وسمحت بتوغل تأثير البحر المعتدل للحرارة والسهول نوعان:

- سهول داخلية (سهل مجردة من الشمال وسهل نزاوة والجريد في الجنوب)
- سهول ساحلية (ممتدة من الشمال: سهل بنزرت إلى حدود ليبيا / سهل جفارة)
- الهضاب: تغطي كذلك معظم المجال الجغرافي للبلاد وتربط بين السهول الساحلية والمناطق الجبلية الداخلية.
- الجبال: توجد جل المرتفعات في الجزء الغربي للبلاد وأهمها سلسلة الظهيرية من حيث الامتداد والارتفاع.

السلسلة	الموقع	أعلى قمة
خمير ومقعد ونزة	الشمال الغربي	جبل الغرة 1203م
الظهيرية	الوسط الغربي	جبل الشعانبي 1544م
جبال مطماطة	الجنوب الشرقي	جبل مطماطة 715م

التمارين:

1/ أكمل الفراغات بذكر العبارة المناسبة:

- تتكون التضاريس من و و
- كلما اقتربنا من البحر كثرت
- كلما اقتربنا من الجزء الغربي كثرت
- توجد بين الجبال والسهول.

2/ ضع علامة (X) أمام كل إجابة صحيحة:

- تقل السهول في المناطق الساحلية.
- توجد المرتفعات في الجزء الغربي من البلاد التونسية.
- تربط الهضاب بين الجبال والسهول.
- أعلى قمة في البلاد التونسية هي جبل الشعانبي.
- تقع جبال مطماطة في الظهيرية التونسية.

3/ أكمل تعبير الجدول التالي

السلسلة	الموقع	أعلى قمة
خمير ومقعد ونزة	جبل الغرة 1203م
الظهيرية	الوسط الغربي 1544م
.....	الجنوب الشرقي	جبل مطماطة 715م

3

المحور السادس : الخصائص الطبيعية للبلاد التونسية

المناخ والنبات والمياه بالبلاد التونسية

المناخ : تقع البلاد التونسية في النطاق المعتدل مناخيا متوسطي يتميز بصيف حار وجاف وشتاء معتدل ورطب . تختلف المعدلات الحرارية بين المناطق الساحلية ويعود ذلك إلى تأثير البحر في تعديل الحرارة صيفا وشتاء.

الاقليم	كميات الامطار	المجال الممطري
الشمال	اكثر من 400 مم	رطب
الوسط	بين 150 مم و 400 مم	شبه جاف
الجنوب	اقل من 150 مم	جاف

تنقسم البلاد التونسية إلى ثلاثة مجالات ممطرية : شمال رطب / وسط جاف / جنوب جاف إن مساحة المجال الممطري الرطب لا يتجاوز ربع المساحة الجمالية للبلاد التونسية وذلك لأن : الرياح الشمالية الغربية الرطبة تحمل الأمطار إلى المناطق الشمالية المرتفعات الجبلية تحذ من توغّلها في الداخل المناطق الجنوبية تتأثر بالرياح الصحراوية الجافة.

النبات : إن الغطاء النباتي الطبيعي محدود جدا ويتكون من بقايا غابات بالقمم الجبلية ومن أعشاب سباسبية في المرتفعات والهضاب الوسطى لبالرغم من وجود بعض الغابات في المجال الممطري الرطب فإن الغطاء النباتي محدود جدا وذلك بسبب :

العوامل الطبيعية : الظروف المناخية في البلاد التونسية غير مواتية لنمو الغطاء النباتي
العوامل البشرية : التحطيب / الرعي الفوضوي / توسيع الأراضي الفلاحية.

الاقليم	المجال الممطري	المجموعة النباتية	بعض الأنواع من كل مجموعة
شمال	رطب	غابات	بلوط / فرنان / زان / صنوبر حليبي
وسط	شبه جاف	سباسب	شوح / حلفاء / سدر
جنوب	جاف	نبات صحراوي	رمث / الثرين / الفرنج

المياه : المياه الجارية قليلة يوجد جليا في الشمال أهمها نهر مجردة وهي مستغلة بواسطة سدود ع توجد في الشمال أودية ذات تصريف خارجي مثل مجردة الذي ينبع من الجزائر ويصب في البحر الأبيض المتوسط. وتوجد سدود عديدة للتحكم في المياه الجارية.

التعارين :

1/ أربط بسهم

الاقليم	مجاله الممطري	غطاؤه النباتي
الشمال	شبه جاف	نبات صحراوي
الوسط	جاف	غابات
الجنوب	رطب	سباسب

2/ اشطب الخطأ في ما يلي

- تختلف المعدلات الحرارية بين المناطق الساحلية والمناطق الداخلية بالبلاد التونسية
- المجال الممطري بالشمال التونسي شبه جاف
- المجال الممطري بالجنوب التونسي جاف
- تغطي الغابات الهضاب الوسطى بالبلاد التونسية
- وادي مجردة ذو تصريف خارجي

4

الخصائص البشرية للبلاد التونسية

النمو الديمغرافي والتركيب العمري للسكان في البلاد التونسية

الخصائص البشرية : مازال النمو الديمغرافي بالبلاد التونسية متميزا بسرعه وذلك لأن نسبة الوفيات قد انخفضت بسبق أهم من بكثير من تراجع نسبة الولادات نتيجة التنظيم العائلي والتطور الاجتماعي (التغذية والتربية)
تتميز البلاد التونسية بقوة سكانية نسبة المستهلكين غير المنتجين أكبر من نسبة المنتجين وهذا ما ينقل كاهل الفئة المنتجة .

إن حاجيات السكان بالبلاد التونسية تفوق حاليا إنتاجها لذا لا بد من :

- الحد من التزايد السريع للسكان
 - العمل على توفير الانتاج في مختلف المجالات
- إن التوزيع الجغرافي للسكان في البلاد غير متوازن.
تتميز المناطق الساحلية الشرقية والمناطق الجبلية من الشمال الغربي بكثافة سكانية عالية وذلك لعدة أسباب:

- أسباب طبيعية : جاذبية السواحل لما تحدته من تلتف مناخي.
- أسباب اقتصادية : توفر أسباب الرزق في المناطق الساحلية.
- أسباب تاريخية : المرتفعات كانت بمثابة الملاجئ التي يتحصن بها الأهالي خوفا من الغزاة وتركيز التنمية في المناطق الساحلية في عهد الاستعمار .

التعارين :

1/ضع كل إفادة صحيحة في إطار :

- عند سكان البلاد التونسية في تناقص
- يمثل الكبول أكبر نسبة من سكان البلاد التونسية
- يتميز النمو الديمغرافي لسكان البلاد التونسية بالسرعة.

2/ضع علامة + في الخانة المناسبة :

	عدد سكان البلاد التونسية في ازدياد مطرد
	ساهم تحسن الخدمات الصحية بالبلاد التونسية في تراجع نسبة الوفيات
	يمثل الشيوخ أكبر نسبة من سكان البلاد التونسية
	ساهم التنظيم العائلي في الحد من ارتفاع نسبة الولادات

3/ أكمل

تتميز المناطق الساحلية الشرقية والمناطق الجبلية من الشمال الغربي بكثافة سكانية عالية وذلك لعدة أسباب
أذكر ثلاثة أسباب على الأقل :

- أسباب طبيعية
-
-

5

المحور الثامن : الفلاحة والصيد البحري بالبلاد التونسية

الحبوب والغراسات والخضروات بالبلاد التونسية

الحبوب : تنتج تونس القمح الصلب والشعير والقمح اللين ويعتبر الشمال أهم منطقة منتجة للحبوب نظرا لارتفاع معدل التساقطات في الشمال ولوجود تربة ثرية وخصبة.

المنطقة	المردود	الانتاج
الشمال	مرتفع	منتظم
الوسط	متوسط	غير منتظم
الجنوب	ضعيف	غير منتظم

إنتاج الحبوب غير منتظم يرتفع بارتفاع كميات الأمطار وينخفض بانخفاضها وهذا الانتاج لا يفي بحاجة الاستهلاك الداخلي فبلادنا تستورد كميات متفاوتة من الحبوب ولمجابهة هذا النقص لا بد من اتخاذ الإجراءات التالية :

تخصير أنواع العمل / الري التكميلي / الأسمدة والبذور المحسنة / النورة الزراعية
 الغراسات : تعتبر من أهم الأنشطة الفلاحية في بلادنا ومن أبرزها الزيتين والكروم والنخيل والقوارص .
 تنتوع الغراسات وفق تخصص إقليمي :

القوارص والكروم	الشمال والشمال الشرقي
الزيتين	الوسط والجنوب الشرقي
النخيل	واحات الجنوب

الإنتاج السنوي للغراسات البيعية متفاوت لعدم انتظام كميات الأمطار سنويا .
 الإنتاج السنوي للغراسات السقوية أقرب إلى الانتظام.
 من الإجراءات المتخذة لتحسين الانتاج : تعويض الغراسات الهرمة / تطوير وسائل الري / التسميد / مكافحة الأعشاب الطفيلية إحداه ضيعات جديدة.
 الخضر : تتميز زراعة الخضروات على بقية الزراعات بتوسع مساحتها وتطور تكنولوجياتها وإمكانية وجودها في كل الأقاليم وهو ما نتج عنه تطور متواصل في كميات إنتاجها .
 التمارين

1/ صل بسهم بين المنتج الفلاحي والمنطقة المشهورة به

واحات الجنوب	النخيل
الوسط الشرقي	الزيتين
الجنوب الشرقي	القوارص والكروم
الشمال والشمال الشرقي	الخضروات
كامل الأقاليم	

2/ أجب بنعم أو لا

- الشمال أهم منطقة منتجة للحبوب بالبلاد التونسية
- إنتاج الحبوب بالبلاد التونسية يفي بحاجة الاستهلاك الداخلي
- إنتاج الخضر بالبلاد التونسية في تطور متواصل
- الانتاج السنوي للغراسات البيعية متفاوت من سنة إلى أخرى
- الإنتاج السنوي للغراسات السقوية منتظم

6

المحور الثامن : الفلاحة والصيد البحري بالبلاد التونسية تربية الماشية والصيد البحري بالبلاد التونسية

الإنتاج الحيواني :

يتركب القطيع التونسي أساسا من الغنم والماعز البقر وهو موزع حسب تخصص اقليمي

المنطقة	المجال المعطاري	نوعية القطعان
الشمال	رطب	ابقار وماعز واغنام
الوسط	شبه جاف	اغنام
الجنوب	جاف	ماعز

الإنتاج الحيواني في تزايد لكنه غير كاف لتلبية حاجات الاستهلاك فقد تطور انتاج اللحوم نتيجة

- المجيودات التنموية
- توفر القطيع وتحسين السلالات
- تكثيف المراقبة الصحية للقطيع.
- ورغم هذا التطور مازلنا نستورد اللحوم والحليب، وارتفاع حجم طلب المنتوجات الفلاحية سببه تزايد عدد السكان وارتفاع مستوى العيش.

الصيد البحري

الإنتاج البحري في تونس هام فقد ارتفع نتيجة تطور اسطول الصيد البحري لكنه أخذ يتراجع بسبب الاستغلال المفرط واستعمال الوسائل المضرة.

تعتبر صفائس وقابس وسوسة والمهدية من أهم موانئ الصيد البحري بسبب التعاريف

1/ رتب قطيع الماشية بالبلاد التونسية بوضع الأرقام من 1 إلى 3

- بقر
- ماعز
- اغنام

2/ أكتب نعم أو لا أمام كل إفادة

- يتركب القطيع التونسي من الغنم والماعز والبقر
- يغطي الإنتاج الحيواني حاجيات الاستهلاك المحلى من اللحوم والحليب
- الاستغلال المفرط واستعمال الوسائل المضرة أدى إلى تراجع انتاج الصيد البحري
- ترفيع حجم القطيع وتحسين السلالات من العناصر التي تساعد على الزيادة

3/ سم بعض الإجراءات التي اتخذتها الدولة لتطوير الإنتاج الحيواني وجعله في تزايد :

.....

.....

الطاقة والمناجم والصناعة بالبلاد التونسية

المناجم

المواد الأولية الموجودة بالبلاد التونسية هي : الفسفاط ، الحديد، والرصاص والزنك والملح

المادة المنجمية الأولية	الموقع الجغرافي
الفسفاط	جهة قفصة والكاف
الحديد	الجريصة وتمرة
الرصاص والزنك	جهة جنوبية وسليانة
الملح	صفاقس ورايس والمنستير وجرجيس

توجد المناجم بالمناطق الداخلية الغربية للبلاد وهذه الثروة متنوعة لكنها محدودة وفي تقلص.
الطاقة

تنتج تونس النفط والغاز لكن بكميات محدودة

يوجد النفط في البرمة والدولاب وسيدي لبتيم وعشترت وتزركة ويوجد الغاز الطبيعي في البرمة. ينقل الغاز الطبيعي والنفط من الحقول إلى المجن الساحلية عبر أنابيب.

يستعمل الغاز الطبيعي في الطبخ ، التدفئة ، توليد الطاقة الكهربائية ، الاستهلاك الصناعي ...

الانتاج التونسي من النفط والغاز الطبيعي في تراجع وهو ضعيف بالمقارنة بانتاج ليبيا والجزائر . توجد في البلاد التونسية 4 مولدات كهربائية حرارية مركزة في مدن ساحلية وهي ك رانس وحلق الواد وسوسة وغنوش .

كما توجد مولدات كهربائية عند بعض السنود كسد سيدي سالم والعروسة وبني مطير.

شهد الانتاج الكهربائي في البلاد التونسية نموا كبيرا بسبب :

تزايد الحاجة إلى الكهرباء بتزايد السكان ، نمو القطاع الصناعي، ارتفاع المستوى الاجتماعي .

التمارين :

1 / ضع علامة + أمام ما يفسر نمو الإنتاج الكهربائي للبلاد التونسية

• نمو القطاع الصناعي

• ارتفاع المستوى الاجتماعي

• تزايد السكان

• تصدير الطاقة الكهربائية

• ابعصال النور الكهربائي إلى الأرياف

2/ أكتب صواب أو خطأ أمام كل إجابة

• توجد المناجم بالمناطق الداخلية الغربية

• يوجد الفسفاط بكميات كبيرة في ولاية قفصة

• الانتاج التونسي من النفط والغاز الطبيعي ضعيف بالمقارنة بانتاج كل من ليبيا والجزائر

• يوجد الغاز بحقل البرمة فقط

• يوجد النفط بحقل البرمة فقط

• المنتوجات المنجمية بالبلاد التونسية في تقلص.

الصناعة في البلاد التونسية

عرفت البلاد التونسية منذ الاستقلال حركة تصنيع نشيط مكنت من الزيادة في عدد مواطن الشغل وفي عدد المؤسسات الصناعية وخاصة الصغرى فقد تضاعف عدد العاملين في القطاع الصناعي 8 مرات وأصبحت اليد العاملة الصناعية تمثل خمس اليد العاملة النشيطة والعوامل المفجرة لهذا النمو هي :

- بحث مشاريع صناعي
 - بحث وكالات مختصة في الدراسات والتهيئة المجالية
 - من تشريعات للتشجيع على الاستثمار في القطاع الصناعي.
 - تصنف القطاعات في تونس إلى : صناعات ثقيلة وصناعات خفيفة .
- الصناعات الثقيلة محدودة لعدم وجود المواد الأولية الكافية والحاجة إلى تمويلات كبيرة وصغر حجم السوق المستهلكة للمصنوعات

تنشط الصناعات التونسية في فروع عديدة ومتنوعة أهمها : صناعة النسيج والجلد التي توفر 200000 مواطن شغل و 40 بالمائة من حجم الصادرات كما أن لها تأثيرا كبيرا في اقتصاد البلاد من حيث :

- توفير مواطن الشغل
- توفير العملة الصعبة
- الحد من التبعية الاقتصادية.

الصنف	المصنوعات
صناعة الية كهربائية	الفولاذ ، تركيب الحافلات، أجهزة التلفزة والراديو والثلاجات..
صناعة كيميائية	تكرير النفط ، تحويل الفسفاط، الأسمدة الكيماوية، صنع العقلاء، الأدوية..
مواد البناء	اسمنت، جير، آجر ، جليز، جليز مطلي..
صناعات غذائية	زيت الزيتون، مصبرات الخضر والغلل، الحليب ومشتقاته، المياه المعدنية.
نسيج وجلد	أقمشة ، ملابس جاهزة ، أحذية.
صناعات متنوعة	الخفاف ، البلاستيك الورق .

قطاع الصناعات التقليدية التونسية عريق ومتنوع ومنتشر وقد ساعدت السياحة على انتعاشه في السنوات الأخيرة فأصبح يوفر 150000 مواطن شغل وخلال سنويا قدره 100 مليون دينار من العملة الصعبة.

أهم الصناعات	الجهات المشهورة بها
الزربية	القيروان / بنزرت
المرقوم	بنزرت / وذرغ / القيروان
الأغطية الصوفية والمزركشة	جربة / ورف / قفصة
النحاس والجلد والخشب	تونس / القيروان / صفاقس
الخزف	نايل / جربة
الحلي التقليدي	تونس / المكنين / جربة

النشاط الصناعي التونسي مركز في الأقاليم الساحلية الشرقية وهذا التوزيع الجغرافي غير المتوازن يرجع إلى عوامل طبيعية وتاريخية وتجارية وله انعكاسات سلبية تتمثل في :
* حركة السكان / عدم التوازن الاقتصادي بين الجهات وتلوث المحيط.

المناطق	الصناعات المهيمنة
أقليم تونس	صناعات متنوعة
الساحل	النسيج
صفاقس	صناعات كيميائية ومنتوعة
بنزرت منزل بورقيبة	الفولاذ وتكرير النفط
قابس	صناعات كيميائية
الوطن القبلي	صناعات غذائية ومنتوعة

المجهود التنموي الوطني متوجه نحو التخفيف من عدم توازن التركيز الصناعي في الأقاليم والك بتشجيع الصناعيين على بعث المشاريع الاقتصادية في المناطق الداخلية لكن النتائج مازالت محدودة.
التمارين

1/ صل بسهم كل منطقة بالصناعة المهيمنة

▪ النسيج
▪ صناعات متنوعة
▪ الفولاذ وتكرير النفط
▪ صناعات كيميائية
▪ صناعات غذائية ومنتوعة

- ✓ تونس
- ✓ الساحل
- ✓ صفاقس
- ✓ قابس
- ✓ بنزرت منزل بورقيبة
- ✓ الوطن القبلي

2/ صل بسهم كل قطاع من قطاعات الصناعات بتونس بما يناسبه

شهد نمول كبيرا
عريق ومتنوع
ساعدت السياحة على انتعاشه
سنت تشريعات للتشجيع على الاستثمار فيه
يضم ثلاثة أنواع من المؤسسات
يوفر ما يقارب مداخل زيت الزيتون من العلة الصعبة

قطاع الصناعات التقليدية
قطاع الصناعات العصرية

3/ ضع علامة أمام كل سبب صحيح يفسر محدودية الصناعات الثقيلة في تونس :

- عدم وجود المواد الأولية الكافية.
- حاجة هذا النوع من الصناعات إلى تمويلات كبيرة
- صغر حجم السوق المستهلكة للمصنوعات في تونس



4/ ضع علامة O في التربيغات التي بها موانئ جوية و علامة X في التربيغات المناسبة للمنن التي بها موانئ بحرية على الخريطة الآتية: